ملخـــص الدراســـــة

المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة
(دراسة مستقبلية)

1 / 1 مقدمة :

يمر عالمنا اليوم بمجموعة من التغيرات والتحديات التى لم تشهدها البشرية منذ فجر التاريخ فى كافة المجالات وبخطوات متسارعة , وهذه التغيرات أمكن توقع حدوث بعضها والبعض الأخر يصعب علينا توقعه من شدة التغير وقوته , الأمر الذى أدى إلى إطلاق العلماء تعبيرات متنوعة على هذه التغيرات مثل صدمة المستقبل أو المعلوماتية والتكنولوجيا , أو ثورة الهندسة الوراثية .

انبثق عن تلك التغيرات والتحديات بعض مشكلات الأطفال التى أخذت تطفو على سطح الحياة نظراً لخروج المرأة إلى سوق العمل , وتدنى وعى كثير من الآباء والأمهات بأساليب التنشئة السليمة لأطفالهم , وكيفية إعداد وتهيئة أطفالهم لدخول المدرسة.

تلك المشكلات الخاصة بأطفالنا لم تنل الاهتمام الكاف من جانب الباحثين على الرغم من أن هذه المرحلة تعد فترة انتقالية حرجة يعترض مسار النمو فيها العديد من المشكلات التى تحول دون تحقيق التوافق والصحة النفسية للطفل , زيادة على أن مشكلات الأطفال فى هذه المرحلة تتأثر بجنس الطفل , وبيئته . فالعوامل الثقافية , وأساليب التنشئة غير السوية تلعب دورها فى ظهور المشكلات السلوكية للطفل , وتؤثر فى النهاية على الجوانب المختلفة للنمو , فتحول دون الاستفادة الكاملة من قدرات , وطاقات هؤلاء الأطفال مستقبلاً .

وعلى المعلمة القيام بوظائفها التربوية مع ضرورة استخدام الطرق التربوية التي تشـــجع الأطفال على إظهار قدراتهم و إبداعاتهم, ويجب عليها مساعدة الأسرة في فهـــم الأســـباب و المشكلات الخاصة بالطفولة المبكرة . فهى تؤدى أدوار عديدة ومتداخلة وتؤدى مهام كثيـــرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية خاصة ومختلفة ونتيجة لذلك لم تعد الأساليب التقليدية فى إعداد معلمات رياض الأطفال قادرة على مواجهة مشكلات الطفولة الناتجة عن التغيرات والتحديات المجتمعية . بالإضافة إلى أهمية الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال , نجـــد أن الاختيـــار المناسب لهؤلاء المعلمات قبل إعدادهم يعد أيضاً من العوامل المؤثرة فى العمل مع الطفـــل , نظراً لخطورة الدور الذى تقوم به معلمات رياض الأطفال تجاه هؤلاء الأطفال .

وللإيمان القوى والإدراك الواعى بأهمية مرحلة ما قبل المدرسة سواء للطفل العـــادى أو الطفل المعوق , والأهداف التى تصبوا لإنجازها , كذلك للاعتقاد بأهمية إعداد معلمات رياض

الأطفال إعداداً تربوياً متخصصاً , يتناسب مع عظم مسئولياتهن سواء فى التعامل مع الأطفال أو الكشف المبكر عن مشكلاتهم . ورغم هذا الاهتمام فإن وجـــود عـــدد غيـــر قليـــل مـــن المتخصصين فى المجال التربوى يشير إلى أن برامج إعداد المعلم من البرامج الضعيفة نسبياً. وأنها تواجه أزمة شديدة ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب :

1- أن طلاب كليات التربية هم فى بعض الأحيان مستواهم أدنى من غيرهم من حيث المهارة والموهبة , وذلك يرجع لتدنى مكانة المعلم اجتماعيا ومهنياً.

2- برامج إعداد المعلم فى كثير من الأحيان لا تتأسس على قاعدة معرفة تعريفاً جيداً بالإضافة إلى أنها غير مستمدة من البحث العلمى والتربوى الأصيل.

3- معظم البرامج تفتقر إلى الجدية والرصانة الأكاديمية والتجانس والتكامل المطلوب بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى أو العملى , أى بين ما يقال فى المحاضرات وما يتدربون عليه علمياً أثناء تدريبهم العلمى وبين ما يُمارس على أرض الواقع.

وهذا يلقى بمزيد من الأعباء على كليات التربية أقسام رياض الأطفال فى مصر بالإضافة إلى ما يواجه مجتمعنا من تحديات ومتغيرات انعكست على حياتنا والتى انبثق عنها العديد من المشكلات السلوكية فى تصرفات أطفالنا تحتم علينا أن نسعى إلى إعادة النظر فى نظم الإعداد الحالية لمعلمات رياض الأطفال التى يسودها نوع من التخلف والجمود والثبات النسبى لمواجهة مشكلات الطفولة.

الأمر الذى يتطلب إعدادها إعداداً خاصاً يفوق بمراحل إعداد غيرها من المعلمين فى مراحل تعليمية تالية ويجعل من إعداد معلمات رياض الأطفال قضية تستحق الدراسة والبحث.

1 / 2 فكرة الدراسة

لاحظت الباحثة عندما كانت تقوم بالإشراف على طالبات قسم الطفولة بكليـــة التربيـــة النوعية ، أنه يتم إعداد الطالبات المعلمات نظرياً بصورة وتطبيقيا بصورة أخرى تخالف مـــا يقمن بدراسته تماماً ،بحيث لا يوجد تنسيق و تكامل وتجانس بين المعرفة المقدمـــة للطالبـــة نظريا وتطبيقيا بما يحقق تكامل المعرفة التربوية للطالبة المعلمة , بالإضافة إلى عجزهن عن التعامل مع بعض مشكلات الأطفال السلوكية بأساليب تربوية حيث أن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق ، وأن المعلمات تتقيدن داخل الأدوار التقليدية في أســـلوبها لمواجهـــة المشـــكلات السلوكية عند الأطفال بعيدا عن الأدوار الإبداعية , وجمود المعرفة التربوية لديهن واقتصـــار أسلوب مواجهة المشكلات, على الإطار النظري غير المكتمل ، مما شجع الباحثة على القيـــام بهذه الدراسة .

1 / 3 مشكلة الدراســة

يشير الواقع العملى لإعداد معلمات رياض الأطفال , أن هناك العديد من المشكلات و العقبات التي تعوق مسار التطور في مستقبل إعداد هذه المعلمة سواء على المستوى الجامعي في شعب رياض الأطفال بكليات التربية, وكليات البنات , أو على مستوى كليات رياض الأطفـــال, ولا سيما مشكلات الكفاية الخارجية لهذه المؤسسات ومدى مناسبة نوعية خريجاتها لمتطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة, تلك المشكلات التي تؤدي في النهاية إلى ضعف مستوى إعداد معلمات رياض الأطفال, وضعف كفايتهن لمواجهة تحديات مهنـــة تربيـــة الطفـــل وتـــدني الوضـــع الاجتماعي لهؤلاء المعلمات على سلم التقدير المجتمعي . **يضاف إلى ما ســبق** , ضـــعف الإعداد التربوي و الفني لمعلمات ريا ض الأطفال وعدم كفاية المعلمات المـــؤهلات تربويـــا للتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة – كما يؤكد الواقع الكمي و الكيفي لمعلمات الروضة في مصر بوجود قصور كبير في كفاءتهن, بحيث تتنوع المؤهلات ما بين عليا غير تربوية وفوق المتوسطة والمتوسطة وأقل من المتوسط , مما ينعكس سلبيا على جديـــة العمليـــة التربويـــة بالروضة ويعوقها عن تحقيق معظم أهدافها . ويشير عدد غير قليل من المتخصصين إلـــى اعتبار عملية الإعداد (Preparation) عملية شكلية تلقينية للطالـــب المعلـــم ربمـــا المجبـــر والمضطر على الدخول فى مهنة تربية الطفل.

– **تتمثل ملامحها فيما يلى :**

أ– تدنى الرضا الشخصى والتخصصى تجاه مهنة تربية الطفل لـــدى الطالـــب المعلـــم وإجباره على الالتحاق بشعب وكليات رياض الأطفال , وما يترتب من آثار على تدنى الرضا المهنى والكفاية الوظيفية لهذا المعلم مستقبلاً.

ب–قصور التنسيق والتوازن وغياب الشمول والتكامل بين مقررات وأنشطة برامج إعداد معلمى الطفولة حيث يغلب الجانب النظرى على الجانب التطبيقى داخـــل مؤسســـات الإعداد وخارجها خاصة فيما يتعلق بالتدريب الميدانى.

جـــ– سيادة مناخ جامعى وعالى طارد ومحبط وليس جاذب للطالب المعلم , فيشعر معظم هؤلاء الطلاب بتدنى الاهتمام بهم دائماً , مما يؤدى إلى تدنى الروح المعنوية لهم مقارنة بزملائهم فى الشعب الأخرى داخل الكلية , وما لهذا الأمر من أثار سلبية حالية ومستقبلية على الرضا المهنى والوضع الاجتماعى لمعلمى الطفولة.

د– زيادة نسب ومعدلات النجاح فى شعب وكليات رياض الأطفال بصورة واضحة سواء فى سنوات النقل إلى الفرق الأعلى أو فى المعادلات التراكمية عن بقية شـــعب الكليـــة , الأمر الذى يشير إلى أن الدرجات الممنوحة لمعظم الطلاب هى درجات (حدود) بـــين

الجيد جداً والممتاز دون أن تكون درجات (وجود) تفاعلى حقيقى بين الطالب ومعطيات برنامج الإعداد.

كما تشير الأدبيات المعاصرة إلى استمرار نمطية تدفق معلمـــات ريـــاض الأطفـــال المتخرجات في كليات و شعب رياض الأطفال للعمل بمؤسسات رياض الأطفـــال إلـــى حـــد التضخم و معاناة البطالة المقنعة, دون وجود المعلمة المتخصصة لمقابلـــة متطلبـــات تربيـــة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة, سواء الموهوبين أو المعوقين أو ذوي صعوبات التعلم أو الأطفال التوحديين أو غيرهم , وبهذا نرى أن رياض الأطفال في مصر معـــدة للأطفـــال العاديين أكثر مما هي معدة – ولو على استحياء – للأطفـــال و الأســـر ذوي الاحتياجـــات الخاصة, وكأنه قدر محتوم ومحكوم على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل المدرســـة أن يظلوا سجناء الأسرة والمجتمع يتوقون شوقا لأن يروا النور في ريـــاض أطفـــال للجميـــع . وهذا يعنى إعادة النظر فى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعـــض مشـــكلات الطفولة.

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الآتى :

كيف يمكن تعظيم فعالية كليات التربية فى مصر (أقسام رياض الأطفال) لصياغة مستقبل أفضل لإعداد معلمات رياض الأطفال للوفاء بمتطلبات الإعداد اللازمة لهن لمواجهة بعض مشكلات الطفولة ؟

- **<u>وتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :</u>**

1- ما أهم مشكلات أطفال الرياض بمصر الأكثر شيوعاً وأساليب مواجهتها ؟
2- ما واقع إعداد معلمات رياض الأطفال للعمل بمهنة تربية الطفل فى مصر ؟
3- ما التصور المستقبلى المقترح لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة؟
4- ماالمتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة ؟

1 / 4 أهداف الدراســة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- تحديد أهم مشكلات أطفال الرياض الأكثر شيوعاً وأهم أساليب مواجهتها .

2- الوقوف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال للعمل بمهنة تربية الطفل فى مصر .

3- طرح تصور مقترح لمستقبل إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشــكلات الطفولة بما يعمل على الارتقاء بالمستوى التخصصى لمعلمات رياض الأطفال ويرقى بها على سلم التقدير الشخصى والمهنى والمجتمعى .

4- الوقوف على المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات ريــاض الأطفــال لمواجهــة بعــض مشكلات الطفولة .

1 / 5 أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة فيما يلى :

1-حداثة وأهمية موضوعها ، حيث أنها تتناول موضوعاً من الموضوعات الحيوية والتــى تشغل بال المهتمين بالتعليم والمسئولين عنه خاصة فى ظل ما يثار من كثرة الشــكوى من ضعف المستوى العلمى والمهنى والثقافى لمعلمات رياض الاطفال وكثرة شــكوى ونقد أولياء الأمور منهن ، الامر الذى يفرض على كليات التربية إعادة النظر فى تحديد نظمها وبرامجها .

2-أنها تأتى مواكبة للاهتمامات المحلية والعالمية بقضية التعليم إيماناً بأهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى بناء مستقبل الأمة وخاصة معلمة رياض الأطفال.

3- إعادة صياغة الإعداد الراهن لمعلمات رياض الأطفال فى إطار من التنوع والتباين داخل الإطار التربوى التخصصى المشترك الذى يراعى الخلفيات الثقافية والاجتماعيــة للآبــاء والأطفال وما ينتج عنها من مشكلات سلوكية وانفعالية وتعليمية للأطفال.

4- إن الدراسة الحالية تحاول جاهدة سد الثغرات التربوية والتخصصية والثقافية فى برنــامج الإعداد الراهن لمعلمات رياض الأطفال خروجاً بهذا الإعداد عن الجمود والثبات النســبى والافتقار إلى الجدية والرصانة الأكاديمية والتجانس والتكامل المطلــوب بــين الجانــب النظرى والجانب التطبيقى , فتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه على نحو مستمر, وحجم المشكلات السلوكية للأطفال , وتعدد أدوار المعلم , أمر تمليه علينا ظروف العصر ، فلــم يعد التطوير ترفاً بل ضرورة تمليها علينا الظروف والتحديات والتغيرات المحيطة بنا.

5- تقوم الدراسة الحالية بتحديد بعض مشكلات الطفولة التى تواجه مهنة تربية الطفل وتحليل انعكاساتها السلبية على مستقبل الطفولة فى مصر واقتراح الآليات المناسبة لمواجهة تلـــك المشكلات من قبل معلمات رياض الأطفال بأساليب علمية على درجة كبيرة من الأهمية , مع ضرورة متابعة معلمات رياض الأطفال أثناء عملهن بمهنة تربية الطفل , والتعــرف على مدى استفادتهن مما درسن من أساليب تربوية , من أجل تطوير بــرامج إعــدادهن حاضراً ومستقبلاً.

6- تنوع الفئات المستفيدة من نتائج هذه الدراسة التى تسعى لطرح تصور مســتقبلى مقتــرح لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة ومنها :

أ- المتخصصون فى مجال الطفولة من معلمات رياض الأطفال والقائمون علـــى التخطيط ووضع الخطط الدراسية فى مجال إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر.

ب- مراكز ومعاهد دراسات الطفولة , المجلس القومى للطفولة والأمومة , المجلس العربى للطفولة والتنمية , المجالس القومية المتخصصة , ومراكز البحــوث التربوية فى مصر والعالم العربى.

جـــ- أقسام تربية الطفل فى بعض كليات التربية.

د- مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

7- كما تفيد الدراسة الحالية فى تعويض قصور الخبرة , وتطوير الأداء المهنـــى لمعلمـــات رياض الأطفال فهناك فجوة بين ما تدرسه الطالبة المعلمة وبين التطبيق الفعلى لما تدرسه , كما أن هناك فرق بين الأداء المثالى والأداء الواقعى لمعلمات رياض الأطفال.

1 / 6 منهج الدراســة

1- تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة ، حيث يرمـــي إلـــى وصف واقع المشكلة مع تحديد الصورة التي يجب أن يكون عليها ، وتقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليـــه هـــذه الظاهرة .

2- كما تستخدم الدراسة الحالية أسلوب التصور المستقبلي (Scenarios) ، ويعد أسلوب السيناريو أحد طرق تلخيص نتائج البحوث المستقبلية سواء كانت قائمة على الطـــرق الكمية التي تنتج استقصاءات وتنبؤات مستقبلية محددة ودقيقة أو لطرح الكيفيـــة التـــي تؤدي إلى صور بديلة من مستقبل المجتمعات والحضارات ، ويعتمد الســـيناريو علـــى

استشراف مستقبل الظاهرة لمعرفة تاريخ الظاهرة والكشف عــن طبيعــة التــأثيرات المؤثرة في هذا التاريخ ومجموعة القوى التي شكلته والتي من المحتمل أن تؤدي إلـــى حدوثها في المستقبل .

1 / 7 مصادر الدراســة

اعتمدت الباحثة في جمع المادة النظرية للدراسة على دراسة وتحليل الأدبيات العربيــة والأجنبية في مجال البحث ، والتعرف على بعض المحاولات الناجحة التي قامت بها بعــض الدول المتقدمة في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال .

1 / 8 أدوات الدراسة

1- استخدمت الباحثة استطلاع رأي للتعرف على واقع أهم مشكلات الطفل الشائعة التــي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء العمل بمهنة تربية الطفل , وأســاليب مــواجهتهن لتلك المشكلات.

2- كما استخدمت الباحثة استبيان كأداة لجمع البيانات في الإطار الميداني للدراسة ، وقــد قدمت الباحثة الاستبيان لعينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال اللاتي تعملن بمهنــة تربية الطفل حيث لا تقل خبرتهن عن خمس سنوات على الأقــل ، وكــان الاســتبيان بعنوان " مشكلات الطفولة بمدارس رياض الأطفال وأساليب مواجهة تلك المشكلات " .

1 / 9 حدود الدراســة

- الحدود الموضوعية :

تحددت طبيعة هذه الدراسة بالوصول إلى المتطلبات اللازمة لإعداد معلمــات ريــاض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة من خلال :

1- تحديد أهم مشكلات أطفال الرياض بمصر الأكثر شيوعاً وأهم أساليب مواجهتها .

2- تشخيص أهم ملامح الواقع الراهن لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من حيث مصادر ونظم وبرامج ومقررات الإعداد ، مع إلقاء الضوء على الإطار العلمى لفلسفة إعداد معلمات رياض الأطفال .

3- طرح تصور مقترح لمستقبل إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشــكلات الطفولة .

4- إلقاء الضوء على المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهــة بعــض مشكلات الطفولة .

- الحدود المكانية :

تمثلت في مدارس رياض الأطفال الرسمية .

- الحدود البشرية :

تمثلت فى أفراد عينة الدراسة ، وبلغ عددهن 50 معلمة رياض أطفال واللاتى تعملــن فى مؤسسات رياض الأطفال الرسمية وقد تخرجن من كليات التربية (أقســام الطفولــة) ، واللاتى لا تقل خبرتهن عن خمس سنوات ، وقد روعى أ ن تكون العينــة ممثلــة للمجتمــع الأصلى قدر الإمكان ، حتى يصبح ما يمكن استنتاجه منها استنتاجاً صحيحاً .

- الحدود الزمنية :

تحددت بالفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية من أول شهر أبريل حتى شهر يونيــو 2010 .

1 / 10 بنية الدراسة وخطواتها :

للإجابة علــى تســاؤلات الدراســة ، وتحقيــق أهــدافها تحــددت بنيــة الدراســة وخطواتها كما يلى :

الخطوة الأولى : تحديد الإطار العــام للدراســة ويتضــمن : المقدمــة ، المشــكلة ، الأهــداف والأهميــة ، المــنهج ، مصــادر الدراســة وأدواتهــا ، حــدود الدراســة ، المصطلحات والدراسات السابقة .

الخطوة الثانية : تحديد الإطار النظــرى والتحليلــى ويشــمل : **الفصــل الثــانى (** مشكلات أطفال الرياض بمصر الأكثــر شــيوعاً وأهــم أســاليب مواجهتهــا) – **الفصــل الثالث** (واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر) .

الخطوة الثالثة : الدراسة الميدانية (مشكلات الطفولــة بمــدارس ريــاض الأطفــال وأساليب مواجهة تلك المشكلات) .

الخطوة الرابعة : تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

الخطوة الخامسة : التصور المقترح للمتطلبات اللازمـــة لإعـــداد معلمـــات ريـــاض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة .

وبعد التعرف على الإطـــار العـــام والمنهجـــى للدراســـة تقـــوم الباحثـــة بعـــرض الإطار النظرى والتحليلى كما يتضح فى الفصول التالية .

1 / 11 نتائج الدراسة :

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة النظرية والتحليلية والميدانية:

أسفرت الدراسة النظرية والتحليلية والميدانية عن الآتي :

- يشير الواقع الحالي لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية إلى وجـــود قصور في تلك البرامج , **وتتجلى أهم مظاهر هذا القصور في :**
- عدم كفاية برامج إعداد معلمات رياض الأطفال للعمل بمهنة تربية الطفل .
- ضعف المهارات التى يجب توافرها فى معلمات رياض الأطفال للعمل بمهنة تربيـــة الطفل ولمواجهة مشكلات الطفولة .
- وجود تعارض بين ما تؤديه الطالبة المعلمة فى التربية العملية وبين واقع العمل فـــى مهنة تربية الطفل .
- تدنى استفادة الطالبات المعلمات بأقسام تربية الطفل من الأساليب التربوية التي قامت بدراستها أكاديمياً لمواجهة ما يقابلهن من مشكلات والدليل على ذلك هو مـــا ذكرتـــه المعلمات خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمعرفة أهـــم مشـــكلات الطفل الشائعة في مرحلة ما قبل المدرسة وقد ذكرت العديد من المشكلات , وهذا إن دل على شيء فإنما يدل دلالة قاطعة على تدنى استفادتهن مما دَرسْن مـــن أســـاليب تربوية , فهن لا يستخدمن الأساليب التي تناسب مشكلات الطفولة لترغيب الطفل في رياض الأطفال.
- يشير الواقع العملي بالنسبة لأساليب مواجهة معلمات ريـــاض الأطفـــال لمشـــكلات الطفولة ما يلي :

أن المعلمات يقمن بالتالي :

- لا تتحاشى الكلام في مواقف الصراع والغضب.
- تكثر من النصيحة العلنية للطفل , ولا تتجنب لوم الطفل علانية.
- تهمل المشكلة أحياناً وتتجاهلها.
- تركز على الانفعال أثناء مواجهتها للمشكلة.

- تقوم بالتحكم في لعب الطفل ونشاطه ووقت طعامه.
- تقوم بالشكوى من الطفل وتقارنه بأقرانه.
- لا تُراجع المختصين أثناء تفاقم المشكلة.

• كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

- أن معلمة تربية الطفل أحياناً ما تستخدم فنيات تعديل السلوك التي تتمثل في التعزيز السلبي , العقاب , تكلفة الاستجابة , التصحيح الزائد , العزل المؤقت , العلاج بالفن , العلاج بالسيكودراما , العلاج المعرفي.
- وأنها وإن استخدمت فنيات تعديل السلوك مثل التعزيز الإيجابي والثناء , إنما تستخدمه بطريقة خاطئة , فهي تعزز سلوك الطفل دائماً , ولا تعتمد على انتقاء التصرفات والسلوكيات الإيجابية , حيث يفقد بذلك التعزيز فعاليته وجدواه.
- أنها تشعر بالقلق وتؤنب نفسها إبان حدوث المشكلة مما يجعلها تستجيب استجابة سالبة للضغوط والمشكلات التي تتعرض لها ويجعلها تشعر بالاحتراق النفسي ويجعل استجابتها للمشكلة تتصف بالتشاؤم , اللامبالاة , قلة الدافعية , وفقدان القدرة على الابتكار , والدليل على ذلك عدم ذكر أي معلمة أي أسلوب أخر استخدمته لمواجهة المشكلة.
- القصور الواضح في فهم معلمات رياض الأطفال لفنيات وأساليب تعديل سلوك الأطفال المشكلين الأمر الذي يجعل تعاملهم صارم أحياناً ومتساهل أحياناً أخرى مع الأطفال ويعجزن عن مواجهة ما يقابلهن من مشكلات.
- أن خبرة معلمات رياض الأطفال في مواجهة مشكلات الطفولة تقتصر على الإطار النظري غير المكتمل والذي يصعب تطبيقه في الواقع فهناك دائماً فجوة بين النظرية والتطبيق.
- قد تطبق المعلمات بعض الأساليب التربوية ولكن بطريقة خاطئة تفقد الأسلوب فعاليته وكفاءته بحيث لا تتمشى مع شخصية الطفل والتفاوت بين خلفيات الأطفال الأسرية والثقافية والاجتماعية.
- اقتصار أساليب مواجهة المعلمات لمواجهة مشكلات الطفولة على أسلوب اللعب الذي يتم في أضيق الحدود خوفاً على الأطفال , وأسلوب سرد القصة العشوائي غير الموجه لمشكلة الطفل ذاتها.
- القصور الواضح في عدم الاستعانة بمتخصصين حيال تفاقم تلك المشكلات عند حدوثها نظراً لعدم وجود متخصصين بالمدرسة كما أن الأخصائي الاجتماعي يعجز عن مواجهة تلك المشكلات على أرض الواقع .

مما سبق: يتضح أن المعلمات لا تستخدمن الأساليب الفعالة لمواجهة مشكلات الطفولـــة , وأن القيود التي تفرضها كل منهم على الأطفال وتجاهل المشكلة أحياناً , والتســـاهل مـــع الأطفال تارة أخرى إنما يؤدى إلى تأكيد المشكلة وتدعيمها في شخصية الطفل مما يجعل الطفل يتسم بالعناد والغضب وغيرها من المشكلات.

- اتضح تدنى وعيهن بأساليب تربية الطفل وأساليب مواجهة مشكلات الطفولة مما يدل على تدنى كفاءتهن المهنية.
- عدم كفاية الإعداد النفسي والتربوي والثقافي لمعلمة رياض الأطفال لمواجهة مشكلات الطفولة.
- عدم كفاية المواد التي تهتم بتربية الطفل وبتشخيص مشكلات الطفولة.
- كذلك عدم كفاية المواد الدراسية التي تهتم بإعداد برامج إرشادية لمواجهة مشـــكلات الطفولة , أو التي تهتم بإرشاد آباء الأطفال ذوى الاحتياجـــات الخاصـــة مـــن غيـــر المعاقين , بالإضافة إلى عدم كفاية الموضوعات التي تهتم بتوجيـــه وإرشـــاد آبـــاء الأطفال المشكلين.

- **وفي ضوء نتائج الدراسة بشقيها النظري و الميداني** , تمكنت الباحثة من التوصل إلى تصور مستقبلي مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة .